

قال ابن سالت عثمان حاجته سرفقضاها سرفقضاها سرفقضاها سرفقضاها سرفقضاها
 الي غير ذلك من الاخبار وقال عبد الله بن سلام اثبت عثمان لاسلم عليه
 وهو محصور فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
 الخوخة فقال يا عثمان حصرتك قلت نعم قال عطشوك قلت نعم قال فادلى
 دلوا فشربت منه حتى رويت وقال ان شئت نصرت وان شئت افطرت عندنا
 فاخترت ان افطر عنده فقتل ذلك اليوم واختلف في هذه الرؤية فقيل بقطعة
 وقيل مناما ولما قتل وقع دمه على قوله تعالى فيكفيكم الله وهو السميع
 العليم وكان ذلك اوسط ايام التشريق عام خمسة وثلاثين وفي يوم قتله
 ووقت دفنه خلاف وايضا في عمره من ثمانين الى تسعين وايضا في خلافة
 اثني عشر عاما الا اثني عشر يوما واحدا وعشرا عاما واحدا وعشرا شهرا
 والرابعة عشر يوما وكان له من الولد ستة عشر تسعة ذكور وربع اناث
 رضي الله عن الجميع **الباب الرابع** في شؤن سيدنا علي ابن ابي طالب
 رضي الله عنه هذا اسمه جاهلية واسلاما وكانه صلى الله عليه وسلم ابا تاريد
 و ابا اريحانين ويكنى ايضا بالبحسن ويلقب بالصدوق الاكبر والفاروق
 وبفضة البلد والامين والشرفي المرتضى والهادي والمهدي وذي
 الاذان الواغية وشبهه هو ابن ابي طالب بن عبد المطلب وامه فاطمة بنت
 اسد بن هاشم بن عبد مناف ربه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي طالب
 وتوفيت مسلمة بالمدينة وانما يقال كرم الله وجهه لكونه لم يسجد لصنم
 قط كان رضي الله بغيره من الرجال اجمع العينين عظيمهما حسن الوجه
 كانه القمر ليلة البدر عظيم البطن والمكتبين لهما مثل كيتا ش السمع الضا
 لا يبين عنده من ساعده وقد ادمج ادمجا شعث الكففين ضم الكف
 ديس اعيد كان عنقه ابريق فضة اصلم الامن خلفه كثير شعر العحية
 وقيل كان شديد الادمة اقرب الي القصر ابيض الراس والمحية اذا مشى
 تكفى والى الحرس هول شت الجنان فوياما صارع احدا قط الاصرع
 واذا امسك يذرع رجل امسك بنفسه شجاع منصور على من لا فاه
 وهو اول الصبيان اسلاما كما قال رضي الله عنه
 • سبقتكم الي الاسلام طرا • غلاما ما بلغت او ان حلمي •

ري

تم الراجح

شرا لا يحق ان خديجة اول من اسلم مطلقا ثم ابوبكر من الرجال وعلى
 من الصبيان وزيد من الموالى وبلال من العبيد وهناك من كثير
 وكان ورعا صالحا عابدا نزل هذا بل في الأحياء عن ابن عيينة انك
 ازهد الصحابة كيف وقد طلق الدين ثلاثا وكان يرفع قميصه فيقال له
 لم فيقول يثبث القلب ويثبتي المؤمن وله في ذلك الاحوال السمية
 والهمم العلية العلوية وحكمه وخطبه افرزت باسفار ومنها قوله
 • دواءك فيك ولا تشعر • ودواؤك منك وتشتجر •
 • وانت الكتاب المبين الذي • بأحرفه قد طوي المضمير •
 • وترجم انك جرم مصقير • وفيك انطوي العالم الاكبر •
فصل في فضله عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال
 يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال يا علي انت مني بمنزلة
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال صلى الله عليه وسلم من كنت
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال صلى الله
 عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني ومن سبه فقد سبني ومن ابغض
 فقد ابغضني ومن احبه فقد احبني وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزيك
 الا المؤمن ولا يبغضك الا منافق وقال صلى الله عليه وسلم علمي امانة
 منه امانة العلم وعلمي امانة في رواية ومن اراد العلم فليأتها من
 بابي وقال صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقران مع علي وسئل
 عنه صلى الله عليه وسلم فقال قسمت الحكمة عشرة اجزا فاعطيت تسعة
 والناس واحد وقال صلى الله عليه وسلم انت الصديق الاكبر وانت الفاعل
 رزق الذي تعرف بين الحق والباطل وفي رواية وانت يعسوب الدين
 وقال صلى الله عليه وسلم افضى امتي علي وقال صلى الله عليه وسلم من
 اراد ان ينظر الي آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلقه والى
 زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بيشته فلينظر الي علي بن ابي طالب
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت ابا بكر يكثر النظر الي وجه علي
 فقلت يا ابا بكر انك تكثر النظر الي وجه علي فقال يا بني تقي سمعت رسول

